

تاج العروس من جواهر القاموس

وقرأت في المُفَصَّلِ لِيَّاتٍ : قالَ : المَكَرَعُ : تَقْبِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ وَيُرْوَى لَدَيْدَ المَشْرَعِ .

وقالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِيَدٍ : المَكَرَعُ : ما يَكْرَعُ مِنْ رِيْقِهَا قالَ : لَدَيْدَ المَكَرَعِ فنقلَ الفِعْلَ وَأَقْرَبَهُ عَلَى الثَّانِي فَتَرَكَهُ مُذَكَّراً وَلَيْسَ هُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّكَ إِلَى نَقْلَاتِ الفِعْلِ إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَتَ وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمَعَهُ وَرُبَّمَا أَقْرَبُوهَ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ قَلِيلٌ فَتَقُولُ إِذَا أَجْرَيْتَ المَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَبْتَهُ لَهُ : مَرَرْتُ بِمَرْأَةٍ كَرِيمِ الْأَبِ .

والكَرَعُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِي تَخُوضُهُ الماشِيَّةُ بِأَكَارِعِهَا .

وأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الكَرَعَ .

والمُكْرَعَاتُ : النَّخْلُ القَرِيْبَةُ مِنَ البَيْتِ .

وأَكَارِعُ النَّاسِ : السَّفَلَةُ شَبَّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ مَجَازٌ .

وأَبُو رِيَّاشٍ سُويْدُ بْنُ كُرَاعٍ : مِنْ فُرْسَانَ العَرَبِ وشُعْرَائِهِمْ وَكُرَاعٌ : اسمٌ أُمَّه لَا يَنْصَرِفُ واسمُ أَبِيهِ عَمْرُوٌ وَقيلَ : سَلَمَةُ العُكْلِيُّ قالَ سَيِّدِيهِ : وَهُوَ مِنَ القِسْمِ الَّذِي يَفْعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ تَعَرُّفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي دَعْلَاجٍ .

قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَمَّا الكَرَّاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ الَّتِي تَلْفِظُ بِهَا العامَّةُ فَكَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ .

والكَوَارِعُ مِنَ النَّخِيلِ : الكَارِعَاتُ .

وفَرَسٌ أَكْرَعٌ : دَقِيقُ القَوَائِمِ وَهِيَ كَرَعَاءُ .

وَكَرَعٌ فِي الْمَاءِ تَكَرَّعًا كَكَرَعٍ .

وَذَا مَكَرَعِ الدَّوَابِّ وَمَكَارِعُهَا .

ويَوْمُ الْأَكَارِعِ : هُوَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ .

كسع .

كسَعَهُ كَمَنْعَهُ كَسْعًا : ضَرَبَ دُبُرَهُ بِيَدِهِ أَوْ بَصَدْرِهِ قَدَمَهُ يُقَالُ اتَّبَعَ فلانٌ أَدْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمْ بِالسَّيْفِ مِثْلُ يَكْسُوهُمْ أَي يَطْرُدُهُمْ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الهَمْزَةِ وَمَرَّ عَنْ الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ أَيضًا .

قولُهُم للِرِّجْلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ فَمَرَّ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ - فُلَانٌ
يَكْسَعُهُمْ وَيَكْسَوُهُمْ .

وَكَسَعَتِ النَّاقَةُ وَالطَّيِّبَةُ كَسْعًا : أَدْخَلْنَا أَدْزَابَهُمَا بَيْنَ
أَرْجُلَيْهِمَا فَهِيَ كَاسِعٌ بَغْيِرٌ هَاءٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي الْأَسَاسِ : كَسَعَتِ الْخَيْلُ
بَأَدْزَابِهَا وَاكْتَسَعَتْ : أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا وَهُنَّ كَوَاسِعٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : كَسَعَ النَّاقَةَ بَغْيِرَهَا : تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ لَيْدِنِهَا فِي
خِلْفِهَا يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْيِرَهَا وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا
ضَرَبَ خِلْفَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَتَرَادَّ اللَّيْثُ فِي ظَهْرِهَا وَذَلِكَ إِذَا خَافَ
عَلَيْهَا الْجَدَبَ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ :
لَا تَكْسَعِ الشَّوَلُ بِأَعْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ يَقُولُ : لَا
تُغَرِّزْ إِبِلَكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْتَلِبُهَا لِأَضْيَافِكَ فَلَا عِلَّ
عَدُوًّا يُغْيِرُ عَلَيَّهَا فَيَكُونُ نِتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا
مَثَلٌ وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتِ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ شَيْئًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ
إِحْنَةً فَلَا تُبِقِ عَلَى شَيْءٍ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْغَدِ وَالْكُسْعَةُ
بِالضَّمِّ النَّسْكُوتَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي جَيْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ الدَّابَّةِ
وَبَغْيِرَهَا وَقِيلَ : فِي جَنْبَيْهَا .

وَأَيْضًا الرَّيْشُ الْأَبْيَضُ الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الْعُجَابِ وَنَحْوِهَا مِنْ
الطَّيْرِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي الْمُحْكَمِ تَحْتَ ذَنْبِ الطَّائِرِ :
كُسَعٌ كَصُرْدٍ وَالصَّفَّةُ أَكْسَعٌ